October 2004

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

البند 8 من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية العاشرة

روما، 8-2004/11/12

سير العمل في مشروع مدونة السلوك بشأن التقانة الحيوية من حيث علاقتها بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة: قضايا السياسات والثغرات وحالات الازدواج

بيان المحتويات

		الفقـــرات
أولا -	مقدمة	5-1
ثانيا -	دراسة القضايا والثغرات وحالات الازدواج ذات الصلة بمدونة السلوك بشأن التقانة الحيوية	42-6
	1– صيانة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	14 -13
	2 – التقانات الحيوية الملائمة التي تطبق على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	16 – 15
	3 – قضايا الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم المنافع ذات الصلة بالتقانة الحيوية	18 – 17
	4 – بناء القدرات الوطنية والتعاون الدولي	20 – 19
	5 – السلامة الحيوية والشواغل البيئية	22 – 21
	6 – نشر المعلومات وتوعية الجمهور	24 – 23
	7 – المسائل ذات الصلة بمبادئ الأخلاق فيما يتعلق بالتقانات الحيوية من حيث علاقتها	26 – 25
	8 – إحلال المنتجات الزراعية التقليدية بمنتجات التقانة الحيوية الجديدة	28 – 27
	9 – التقانات المقيدة للاستخدام الوراثي	30 – 29
	10 – التقانة الحيوية وزيادة الرقابة على نظم الأغذية والزراعة في العالم	32 – 31
	11 – التدفق الجيني من الكائنات المحورة وراثيا ومسألة المسؤولية	35 – 33
	12 – الحوافز للترويج للتقانات الحيوية الملائمة	37 – 36
	13 – الخطط الدولية للشهادات الطوعية	39 – 38
	14 – اعلانات عالمية من المنظمة بشأن المادة الوراثية للنباتات والحيوانات	42 - 40
ثالثا -	الاستنتاجات	44-43
رابعا -	التوجيه المطلوب من الهيئة	47-45

أولا - مقدمـة

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان www.fao.org

1- وافق مجلس المنظمة عام 1991 على طلب مقدم من هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة[1] بإعداد مشروع "مدونة سلوك دولية بشأن التقانة الحيوية من حيث تأثيراتها في صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها".

2- وقد نظرت الهيئة في مشروع المدونة الأولى عام 1993[2] ووافقت على أن تكون أهداف المدونة هي المساعدة في تعظيم التأثيرات الإيجابية للتقانة الحيوية والتقليل إلى أدنى حد من أية تأثيرات سلبية محتملة وخاصة في البلدان النامية. غير أن الهيئة أوصت، بعد أن لاحظت أن اتفاقية التنوع البيولوجي تقوم بإعداد بروتوكول عن السلامة الحيوية، بتقديم عنصر "السلامة الحيوية والشواغل البيئية الأخرى في مشروع المدونة" إلى اتفاقية التنوع البيولوجي. واقترحت الهيئة أن تقوم المنظمة بالتوسع في إعداد العناصر المتبقية في المدونة بالتعاون مع آخرين، وهذه العناصر هي:

- الترويج للتقانات الحيوية الملائمة (المادة 5)؛
- العمل على المستوى الوطني (المادة 6)؛
- التعاون الدولي في مجال التقانات الحيوية الملائمة (المادة 7)؛
- تلافي التأثيرات السلبية المحتملة والتخفيف من هذه الآثار (المادة 8)؛
- الحصول على الموارد الوراثية النباتية وما يتصل بها من تقانات حيوية، وحقوق الملكية الفكرية، وتعويض المستنبطين غير النظاميين (المادة 9).
- تبادل المعلومات والإنذار المبكر (المادة 10).

3- وتلقت الهيئة، خلال دورتها العادية السادسة، *تقريرا عن التطورات الدولية الحديثة ذات الصلة بمدونة السلوك بشأن التقانة الحيوية*[3]، وأرجأت إجراء المزيد من الإعداد للمدونة إلى أن تنتهي المفاوضات بشأن المعاهدة الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وبعد توسيع نطاق الهيئة عام 1995 تلقت الهيئة تقارير دورية عن التطورات في مجال التقانة الحيوية النباتية والحيوانية ذات الصلة بمشروع المدونة[4].

4- واستعرضت الهيئة، خلال دورتها العادية التاسعة، الوثيقة *"حالة مشروع مدونة السلوك بشأن التقانة الحيوية من حيث علاقتها بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة: تقرير عن الاستقصاءات التي أرسلت للبلدان الأعضاء في المنظمة وأصحاب الشأن الآخرين"*[5] ، وهي الوثيقة التي لخصت وجهات نظر البلدان الأعضاء وأصحاب الشأن فيما يتعلق بالقضايا التي اعتبرت ذات علاقة بالمدونة. و"لاحظت الحاجة إلى المضي قدما بهدف تعظيم التأثيرات الإيجابية للتقانات الحيوية والتقليل إلى أدنى حد ممكن من أية تأثيرات سلبية أو مخاطر محتملة، ومن الضروري أن يكون التركيز على التقانات الحيوية ذات الصلة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة". غير أنه كانت هناك اختلافات في وجهات النظر بشأن ما إذا كان ينبغي أن يكون ذلك من خلال مراجعة وتحديث مشروع المدونة أو ينبغي أن يكون ذلك من خلال نهج مرحلي في دراسة خيارات إضافية. وعلي ذلك طلبت الهيئة "من الأمانة إعداد دراسة لتحديد ما تم في المنتديات الأخرى وما تبقى من عمل بشأن القضايا التي أثيرت في الوثيقة *"حالة مشروع مدونة السلوك بشأن التقانة الحيوية من حيث علاقتها بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة: تقرير عن الاستقصاءات التي أرسلت للبلدان*

---

[1] كانت تسمى عندئذ "هيئة الموارد الوراثية النباتية". وتم توسيع نطاق الهيئة عام 1995 لتغطية جميع عناصر التنوع البيولوجي ذات الصلة بالأغذية والزراعة وتم تغيير اسمها بناء علي ذلك.

2 يمكن العثور على الوثائق ذات الصلة بمدونة السلوك الدولية بشأن التقانة الحيوية على موقع المنظمة http//www.fao.org/ag/cgrfa/biocode.htm

[3] الوثيقة CPGR-6/95/15

4 *التطورات الأخيرة في التقانة الحيوية من حيث صلتها بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة*، Spillane C. (1999) ورقة الدراسة الأساسية 9 *والتطورات الأخيرة في التقانة الحيوية من حيث صلتها بالموارد الوراثية الحيوانية*. كانتجهام ا.ب (1999) ورقة الدراسة الأساسية 10

[5] الوثيقة CGRFA-9/02/18

الأعضاء في المنظمة وأصحاب الشأن الآخرين" ، وما هي القضايا ذات الصلة بمنظمة الأغذية والزراعة وخاصة الهيئة التابعة لها. وينبغي أن تكون هناك خلال إعداد هذه الوثيقة مشاورات، على النحو الملائم، مع المنظمات الدولية ذات الصلة. وسيكون الهدف من الدراسة هو مساعدة الهيئة على تحديد القضايا التي ينبغي أن تركز عليها في المستقبل فيما يتعلق[6] بمدونة السلوك والخطوط التوجيهية أو غير ذلك من مسارات العمل".

5- وتقدم هذه الوثيقة ملخصا للنتائج الرئيسية (حالات الازدواج والثغرات) التي حددتها الدراسة، وتطلب توجيهات الهيئة بشأن وضع مدونة السلوك والخطوط التوجيهية وغير ذلك من مسارات العمل في المستقبل.

ثانيا – دراسة القضايا والثغرات وحالات الازدواج ذات الصلة بمدونة السلوك بشأن التقانة الحيوية

6 – وضع استقصاء وأرسل إلى المنظمات الدولية ذات الصلة العاملة في مختلف قطاعات التقانات الحيوية: الزراعة والبيئة والتجارة والملكية الفكرية، والصحة والتعليم وغير ذلك. ويتضمن *المرفق الأول* قائمة بالمنظمات التي أرسلت ردودا فنية. وكانت جميع الردود المتلقاة إيجابية للغاية فيما يتعلق بالتوسع في بلورة المدونة والخطوط التوجيهية أو مسارات العمل الأخرى لمعالجة الكثير من القضايا الرئيسية التي أثيرت في الوثيقة CGRFA-9/02/18. وعلاوة على ذلك، حددت المنظمات الحكومية الدولية ثغرات إضافية في مجال السياسات ذات الصلة رأت ضرورة معالجتها على مستوى السياسات الدولية، ويرد ملخص لها في *المرفق الثاني*.

7 – وأُجري استقصاء مواز أيضا داخل المنظمة لضمان دمج أية مدونات أو خطوط توجيهية أو غير ذلك من مسارات العمل في المستقبل في نشاطات المنظمة الجارية والحصول على مساندتها في هذا المجال.

8 – ويقتصر نطاق مشروع المدونة حاليا على التقانات الحيوية من حيث تأثيرها في صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، وقد شدد أعضاء الهيئة على ضرورة أن يعالج مشروع المدونة، في ضوء اختصاصات الهيئة الموسعة، جميع عناصر الموارد الوراثية بما في ذلك النباتية والحيوانية والسمكية والكائنات الدقيقة من حيث علاقتها بالأغذية والزراعة.
ومن المسائل ذات الصلة بمشروع المدونة المقرران 15/2 و 5/5 الصادران عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي التي تعترف بالطابع الخاص للتنوع البيولوجي الزراعي وجوانبه ومشكلاته المتميزة مما يحتاج إلى حلول متميزة.

9 – وتحدد دراسة "تحليل الثغرات" ما تم تحقيقه في المنتديات الدولية الأخرى المشتركة في وضع السياسات في مجال التقانات الحيوية للأغذية والزراعة. وقد درست الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن "تأثيرات التقانات الجديدة مع إشارة خاصة إلى التنمية المستدامة بما في ذلك الأمن الغذائي والصحة والإنتاجية الاقتصادية". وفي 2003، أخذ القرار 2000/58 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة علما باقتراح الأمين العام بشأن وضع إطار متكامل للتقانة الحيوية في منظومة الأمم المتحدة والحاجة إلى تعزيز التنسيق فيما بين المنظمات والأجهزة المعنية في المنظومة في مجال التقانة الحيوية.

[6] الفقرة 65 من الوثيقة CGRFA/9/02/REP *"تقرير الدورة العادية التاسعة للهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة"*

10 – وقدمت طائفة واسعة من السياسات الدولية الأكثر شمولا يتمثل هدفها المعلن في الحد من الفقر توصيات بشأن دور التقانات (بما في ذلك التقانات الحيوية) في التخفيف من حدة الفقر. وتشمل هذه السياسات والمنتديات ما يلي:

- إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية.
- تقرير حالة الأغذية والزراعة فيما يتعلق بالتقانات الحيوية الزراعية (2003-2004).
- الأهداف الإنمائية للألفية.
- المجلس المشترك بين الأكاديميات بشأن العلم واستراتيجية التقانة لأفريقيا.
- هيئة الأمم المتحدة المعنية بالعلم والتقانة في خدمة التنمية.
- خطة عمل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.
- المنتدى العالمي للتقانة الحيوية.
- مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

11 – ولا توجد صكوك سياسات دولية تعالج بصورة محددة أهداف ومقاصد مشروع مدونة السلوك بشأن التقانة الحيوية التي أعدتها المنظمة. وكشفت الدراسة عن أنه لا يوجد في الوقت الحاضر صكوك سياسات دولية تتناول بصورة محددة مسألة الكيفية التي يمكن أن تركز بها التقانات الحيوية الزراعية على الحد من الفقر وعلى الأمن الغذائي. وكانت الثغرة في توجيهات السياسات الدولية التي أبرزتها الدراسة تتعلق بالحاجة إلى "إعلان" سياسات قصيرة الأجل بشأن التقانة الحيوية الزراعية يبين المبادئ العامة لدراسة ما إذا كانت التقانات الحيوية الزراعية قادرة على أن تلبي احتياجات الفقراء بطريقة مستدامة من الناحية البيئية.

12 – وفيما يلي الاستنتاجات النوعية لاستقصاء المنظمات الدولية وما يرتبط بذلك من دراسة تحليل الثغرات. وتقتفي رؤوس الموضوعات في الاستقصاء المستخدمة أدناه بصورة وثيقة تلك الواردة في وثيقة *"حالة مشروع مدونة السلوك بشأن التقانات الحيوية: تقرير عن الاستقصاءات التي أرسلت للبلدان الأعضاء في المنظمة وأصحاب الشأن الآخرين"* [7].

1 – صيانة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
(الفقرة 16 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)

حالات الازدواج

13 – أكثر المنتديات والسياسات ذات الصلة بالموضوع هي هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في المنظمة وبرنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي الزراعي (المقررات 11/3 و 5/5 و 5/6 و 3/7 الصادرة عن مؤتمر الأطراف).

الثغرات

14 – جرى تحديد الثغرات المحتملة التالية:

- لا توجد صكوك سياسات دولية للترويج لصيانة الموارد الوراثية غير النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها (مثل الحيوانية والسمكية والحرجية والميكروبولوجية).
- لا توجد صكوك سياسات دولية تركز بصورة محددة على التقليل إلى أدنى حد من التأثيرات السلبية المحتملة على التنوع البيولوجي والتي قد تنجم عن التقانات الحيوية

[7] الوثيقة CGRFA-9/02/18

الزراعية التي لا تسفر عن منتجات توصف بأنها كائنات حية محورة وراثيا (مثل الإكثار الدقيق للنباتات والتلقيح الصناعي).

- لا توجد صكوك سياسات دولية تروج لاستخدام ونشر التقانات الحيوية الزراعية من أجل زيادة التنوع الوراثي الزراعي المحصولي وغير المحصولي والحد من الضعف الوراثي للمحاصيل.

2 – التقانات الحيوية الملائمة التي تطبق على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الفقرات 17- 19 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)

حالات الازدواج

15 – لم يتعرف على أية حالة.

الثغرات

16 – جرى تحديد الثغرات المحتملة الآتية:

- لا يوجد صك سياسات دولى لاستكمال أهداف سياسات التنمية الدولية (الأهداف الإنمائية للألفية، وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية وغير ذلك) التي تروج لوضع التقانات الحيوية الزراعية الملائمة التي تعظم المنافع وتقلل المخاطر ولا سيما فيما يتعلق باحتياجات الفقراء.
- الجوانب العلمية (السلامة الحيوية وسلامة الأغذية) وغير العلمية (الاقتصادية- الاجتماعية والأخلاقية وحقوق الملكية الفكرية والتجارة) للتقانة الحيوية لم تخضع للتقييم بطريقة متكاملة ولا يوجد إطار حكومي دولي يتم في سياقه ذلك.
- لا توجد معايير معترف بها عموما لتمييز وتحديد التقانات الحيوية الزراعية الملائمة.

3 - قضايا الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم المنافع ذات الصلة بالتقانة الحيوية (الفقرات 20-26 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)

حالات الازدواج

17 – لا توجد أية صلات مباشرة بين الحصول وتقاسم المنافع واستحداث التقانات الحيوية الزراعية. غير أن هناك الآن عددا من المنتديات (هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، واتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومجلس الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة) وصكوك سياسيات (اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية ومنظمة التجارة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية) يمكن أن تعالج:

- قضايا الحصول والتقاسم (بما في ذلك نقل التقانة) ذات الصلة بتطبيق التقانات الحيوية التي تستخدم الموارد الوراثية في الأغذية والزراعة تدرسها الآن اتفاقية التنوع البيولوجي، وخطوط بون التوجيهية بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمتساوي للمنافع الناشئة عن استخدامها، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية.
- القضايا الناشئة عن حماية الاستنباط النظامي وغير النظامي (بما في ذلك حقوق المزارعين) تعالج الآن بواسطة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومجلس الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة

التابع لمنظمة التجارة العالمية واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية النباتية، والمعارف التقليدية والفلكور التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

- تجرى دراسة الكثير من القضايا ذات الصلة بحقوق الملكية الفكرية في سباق التقانات الحيوية التحويرية للأغذية والزراعة بواسطة المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وتشمل الاتفاقات الدولية الأخرى ذات الصلة بحقوق الملكية الفكرية المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واتفاقية التنوع البيولوجي.
- المنتديان الدوليان الرئيسيان المعنيان حاليا بوضع السياسات في مجال حقوق الملكية الفكرية هما المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومجلس الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة التابع لمنظمة التجارة العالمية. كما تتصل بذلك هيئة الملكية الفكرية والابتكار والصحة العامة التابعة لمنظمة الصحة العالمية، وهيئة حقوق الملكية الفكرية في المملكة المتحدة (التي أنشئت لكي تدرس الكيفية التي يمكن أن تخدم بها حقوق الملكية الفكرية السكان الفقراء والبلدان النامية)[8].

الثغرات

18 – وجرى تحديد الثغرات المحتملة التالية:

- لا يوجد صك سياسات دولي يقيم صلة واضحة بين الحصول وتقاسم المنافع والمنتجات والعمليات الناجمة عن التقانات الحيوية الحديثة واستخدام الموارد الوراثية.
- نظرا لأن الكثير من الأعمال الأساسية والتحليل متوافرة بالفعل، فان من الممكن عمل الكثير لوضع وترويج السياسات اللازمة لتيسير الحصول على منتجات وعمليات التقانة الحيوية الضرورية للأمن الغذائي.
- لا يوجد صك سياسات دولي بشأن الكيفية التي يمكن بها إدارة سياسة حقوق الملكية الفكرية للتقانة الحيوية الزراعية لضمان أن تحقق هذه التقانات احتياجات الفقراء بصورة أفضل.
- لا يوجد نموذج دولي متفق عليه لحماية الاستنباط غير النظامي المتجسد في المعارف التقليدية. ولا يتوافر الكثير من النماذج القانونية في الواقع العملي لحماية الاستنباط غير النظامي في مجال المعارف التقليدية و/أو التقانات الحيوية الزراعية.
- لا يوجد صك سياسات دولي لتقديم المشورة للبلدان بشأن وضع تشريعات وطنية ذات صلة بحقوق الملكية الفكرية والتقانة الزراعية.
- لا يوجد صك سياسات دولي لمساعدة الحكومات في وضع تشريعات بشأن حقوق المزارعين.
- لا يوجد أي اعتراف دولي بحقوق المزارعين فيما يتعلق بالموارد الوراثية الزراعية غير النباتية وان كانت عملية إعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم تبدو ذات صلة بالنسبة للحيوانات المستأنسة.

4 – بناء القدرات الوطنية والتعاون الدولي

[8] *هيئة حقوق الملكية الفكرية (2002) تجمع بين حقوق الملكية الفكرية وسياسة التنمية، هيئة حقوق الملكية الفكرية، وزارة التنمية الدولية، المملكة المتحدة.*

(الفقرات 27 – 30 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)

حالات الازدواج

19 – هناك طائفة من المشروعات والبرامج الدولية التي تهدف إلى تعزيز الخبرات الوطنية وزيادة برامج وخطط عمل التعاون الدولي في مجال التقانات الحيوية الزراعية التي تستخدم الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وعلاوة على ذلك، هناك بعض المنتديات الحكومية الدولية (مثل المركز المعني لتسخير العلم والتقانة لأغراض التنمية التابع للأمم المتحدة) درست تعزيز القدرات على التقانات الحيوية.

الثغرات

20 – تم تحديد الثغرات المحتملة التالية:

- لا يوجد صك سياسات دولي أو حكومي دولي إقليمي (خطط العمل العالمية أو الإقليمية بشأن التقانة الحيوية الزراعية) تركز بصورة محددة على مجال التقانات الحيوية الزراعية.
- قد تنهض الحاجة إلى وضع نهج متكامل إزاء إعداد صكوك تتعلق بالسياسات (مثل خطة العمل، والخطوط التوجيهية وغير ذلك) للترويج لتعزيز الخبرات الوطنية وزيادة برامج وخطط التعاون الدولي بشأن التقانات الحيوية الزراعية لتنمية الموارد الوراثية المحصولية وغير المحصولية للأغذية والزراعة.
- لا توجد صكوك سياسات تركز بصورة محددة على الأهمية الرئيسية للبحوث الخاصة بالتقانات الحيوية الزراعية المناصرة للفقراء والممولة من القطاع العام وخاصة لمعالجة بعض القضايا مثل المنفعة العامة والحد من الفقر والأمن الغذائي التي قد لا تتوافر لها حلول تعتمد على السوق.

5 - السلامة الحيوية والشواغل البيئية
(الفقرات 31 – 33 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)

حالات الازدواج

21 – توجد الآن طائفة واسعة من المنتديات الدولية التي تضع السياسات، وأطر السياسات التي تتناول معظم القضايا المتعلقة بالسلامة الحيوية والشواغل البيئية بشأن الكائنات المحورة وراثيا بما في ذلك استخدامها في الأغذية والزراعة. وتشمل هذه بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الحيوية التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاق تدابير الصحة والصحة النباتية التابع لمنظمة التجارة العالمية، وهيئة الدستور الغذائي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لدى منظمة الأغذية والزراعة واتفاق الحواجز التقنية أمام التجارة التابعة لمنظمة التجارة العالمية والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية.

الثغرات

22 – جرى تحديد الثغرات المحتملة الآتية:

- لا توجد خطوط توجيهية أو مدونات سلوك فنية متفق عليها دوليا لتوفير التوجيه فيما يتعلق باستخدام الموارد الوراثية المحصولية وغير المحصولية للأغذية والزراعة المحورة في مراكز التنوع / المنشأ.

- لا توجد أية خطوط توجيهية فنية متفق عليها دوليا بشأن المخاطر التي تتعرض لها البيئة من جراء إطلاق الكائنات المحددة وراثيا ذات الصلة بالأغذية والزراعة.
- ثمة حاجة محتملة لإدراج الاحتياجات الاجتماعية في قواعد السلامة الحيوية وتقييمها.

6 – نشر المعلومات وتوعية الجمهور
(الفقرتان 34 و35 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)

حالات الازدواج

23 - وضع العديد من صكوك السياسات الدولية خصوصا بشأن نشر المعلومات والتوعية العامة ضمن اختصاصات كل منها. وهناك عدد من المنتديات والأطر التي ركزت على هذه القضايا وخاصة فيما يتعلق بالكائنات المحورة وراثيا (اتفاقية آرهوس، اتفاقية التنوع البيولوجي).

الثغرات

24 – جرى تحديد الثغرات المحتملة التالية:

- يمكن عمل المزيد لتعزيز الحوار وبناء توافق الآراء بشأن الأدوار (إن وجدت) التي يمكن أن تضطلع بها التقانات الحيوية الزراعية التي تسري على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لتعزيز الأمن الغذائي والحد من الفقر تمشيا مع الالتزامات الدولية (مثل MDGs).

7 – المسائل ذات الصلة بمبادئ الأخلاق فيما يتعلق بالتقانات الحيوية من حيث علاقتها بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة
(الفقرات 37-39 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)

حالات الازدواج

25 - يعمل عدد من المنتديات وأفرقة الخبراء والسياسات بنشاط في قضية مبادئ الأخلاق ذات الصلة بالتقانة الحيوية عموما (مثل اللجنة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بمبادئ الأخلاق البيولوجية، واللجنة العالمية المعنية بمبادئ الأخلاق في مجال المعارف العلمية والتقانة التابعة لليونسكو، وبرنامج مبادئ الأخلاق البيولوجية التابع لليونسكو وفريق الخبراء البارزين المعني بمبادئ الأخلاق في الأغذية والزراعة ومبادرة مبادئ الأخلاق والصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية). وحققت اليونسكو تقدما كبيرا في وضع إعلان بشأن المعايير العالمية المعنية بمبادئ الأخلاق البيولوجية.

الثغرات

26 - جرى تحديد الثغرات المحتملة التالية:

- لا يوجد أي إطار دولي بدراسة قضايا مبادئ الأخلاق في تطبيق واستخدام التقانة الحيوية بما في ذلك في قطاعي الأغذية والزراعة.
- قد تكون هناك مبررات لوضع إعلان يوازي هيكل إعلان اليونسكو يتعلق بصورة محددة بمبادئ الأخلاق البيولوجية من حيث علاقتها بالتقانة الحيوية ذات الصلة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

8 – إحلال المنتجات الزراعية التقليدية بمنتجات التقانة الحيوية الجديدة

(الفقرة 40 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)

حالات الازدواج

27 – لم يتعرف على أية حالة.

الثغرات

28 – تم تحديد الثغرات المحتملة التالية:

- لم ينشأ سوى عدد قليل من الآليات لتقييم تأثيرات التقانات الحيوية الزراعية من النواحي الاجتماعية-الاقتصادية.
- لا توجد تدابير للترويج لتقييم التقانة (بناء القدرات، الدراسات والنظم) أو تدابير لتحديد القطاعات والشعوب التي قد تتعرض سبل معيشتها للخطر نتيجة لتأثيرات الإحلال الاقتصادي بصورة مباشرة نتيجة لسيطرة منتجات التقانة الحيوية الزراعية الجديدة على السوق.
- لا توجد سياسات أو آليات دولية أخرى للتخفيف من التأثيرات المعاكسة المؤقتة المحتملة للإحلال التي قد تحدثها التقانة الحيوية الزراعية على اقتصاديات البلدان النامية.

9 – التقانات المقيدة للاستخدام الوراثي
(الفقرة 42 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)

حالات الازدواج

29 – اتفاقية التنوع البيولوجي هي إطار السياسات الأخرى الرئيسية التي تبحث في القضايا ذات الصلة بالتقانات المقيدة للاستخدام الوراثي، والتنوع البيولوجي. وقد دعا المقرر 5/6 لمؤتمر الأطراف المنظمة الى "[...] أن تدرس التقانات المقيدة للاستخدام الوراثي لدى التوسع في وضع *مدونة السلوك بشأن التقانات الحيوية من حيث علاقتها بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة*.

الثغرات

30 – جرى تحديد الثغرات المحتملة التالية:

- لا توجد صكوك سياسات دولية توفر التوجيه بشأن القضية المحددة المتعلقة بالحماية التقنية للمستحدثات في مجال الزراعة بما في ذلك التقانات المقيدة للاستخدام الوراثي.
- ثمة حاجة إلى الاستجابة لدعوة اتفاقية التنوع البيولوجي بمعالجة قضية التقانات المقيدة للاستخدام في إطار مدونة السلوك بشأن التقانة الحيوية.

10 – التقانة الحيوية وزيادة الرقابة على نظم الأغذية والزراعة في العالم
(الفقرتان 43 و44 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)

حالات الازدواج

31 - لم يتعرف على أية حالة.

الثغرات

32 - جرى تحديد الثغرات المحتملة التالية:

- لا يوجد أية منتديات دولية أو أطر سياسات تعالج القضايا (مثل سياسات مكافحة الاتحادات الاحتكارية أو سياسيات المنافسة) ذات الصلة بالتقانة الحيوية والرقابة على صناعة الأغذية الزراعية في العالم.

11- *التدفق الجيني من الكائنات المحورة وراثيا ومسألة المسؤولية (الفقرات 45 – 47 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)*

حالات الازدواج

33 – تجرى حاليا دراسة قضايا التدفق الجيني من الكائنات المحورة وراثيا وقضايا المسؤولية/التعويض ضمن إطار السياسات الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الحيوية.

34 – وتقوم الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بإعداد مشروع مبادئ توجيهية للسياسات الرامية إلى معالجة احتمال الوجود العارض للكائنات المحورة وراثيا في مجموعات الجماعة الاستشارية خارج مواقعها الطبيعية.

الثغرات

35 – جرى تحديد الثغرات المحتملة التالية:

- لا يوجد سوى تحليل محدود للنواحي الاقتصادية والتأثيرات ذات الصلة بقضايا التدفق الجيني والمسؤولية والتعويض التي تدرس تأثيرات هذه القضايا على المزارعين والمستهلكين.
- لا يوجد سوى تحليل محدود للتأثيرات التوزيعية لنظم التتبع الوطنية المختلفة في سياق نظام التبادل التجاري الدولي ولاسيما على تلك البلدان التي تواجه قيودا شديدة في الموارد العامة.
- لا توجد صكوك سياسات دولية أو آليات أخرى بشأن التعايش لتجنب تأثيرات التدفق الجنيي للكائنات المحورة وراثيا أو التخفيف منها على سلامة الموارد الوراثية للسكان المعنيين بالأغذية والزراعة والأصناف أو السلالات في ظروف المواقع الطبيعية.
- لا توجد خطوط توجيهية متفق عليها دوليا للاستخدام بواسطة بنوك الجينات الوطنية والدولية فيما يتعلق باحتمال اقتحام الجينات من الكائنات المحورة وراثيا للظروف السائدة خارج المواقع الطبيعية وإن كانت الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية تضع الآن الصيغة النهائية للمبادئ التي يمكن استخدامها كنموذج.

12 – *الحوافز للترويج للتقانات الحيوية الملائمة (الفقرة 48 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)*

حالات الازدواج

36 – لم يتعرف على أية حالة.

الثغرات

37 – جرى تحديد الثغرات المحتملة التالية:

- لا توجد منتديات دولية أو أطر سياسات تعالج القضايا ذات الصلة بالحوافر للترويج للتقانات الحيوية الملائمة الموجهة بصورة محددة نحو الحد من الفقر وتحسين سبل معيشة السكان و/أو زيادة الأمن الغذائي (مثل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية).

13 – الخطط الدولية للشهادات الطوعية (الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)

حالات الازدواج

38 – لم يتعرف على أية حالة.

الثغرات

39 – جرى تحديد الثغرات المحتملة التالية:

- لا توجد منتديات دولية أو أطر سياسات تعالج القضايا ذات الصلة بالخطط الدولية للشهادات الطوعية الخاصة بالمنتجات التي يتم الحصول عليها من خلال التقانة الحيوية.

14 – إعلانات عالمية من المنظمة بشأن المادة الوراثية للنباتات والحيوانات (الفقرة 50 من الوثيقة CGRFA-9/02/18)

حالات الازدواج

40 – لم يتعرف على أية حالة.

41 – على الرغم من عدم وجود ازدواجية على المستوى الدولي، فانه نظرا للتربية الانتقائية للأصناف الزراعية (مع ما يصاحبها من تأثيرات على هيكل المادة الوراثية لدى مقارنتها بالأصناف البرية)، ولذا يبدو انه لا توجد ثغرة بالنسبة للإعلان العالمي عن المادة الوراثية الذي يوازي على نحو الدقة محتوى إعلان المادة الوراثية البشرية الصادر عن اليونسكو.

الثغرات

42 – جرى تحديد الثغرات المحتملة التالية:

- قد يكون هناك مجال لوضع إعلان عالمي بشأن المادة الوراثية يصدر عن المنظمة يبرز ويجمع ويرتكز على المبادئ والفلسفات العليا التي تقوم عليها حاليا السياسات الدولية المعنية بالموارد الوراثية والتنوع البيولوجي والتقانات الحيوية (مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة).

ثالثا ـ الإستنتاجات

43 – من الواضح من الدراسة التي طلبتها الهيئة أن الكثير من المنظمات الدولية ترى فوائد إيجابية من توسع المنظمة في تطوير عملها في هذا المجال. ومن الواضح، من المجالات الأربعة عشر التي حددها أعضاء الهيئة باعتبارها ذات صلة محتملة بمدونة السلوك والخطوط التوجيهية أو غير ذلك من مسارات العمل، وأن هناك الكثير من المجالات التي لا يوجد فيها الكثير من الازدواج أو لا يوجد هذا الازدواج على الإطلاق مع عمل المنظمات الدولية الأخرى. كما جرى تحديد الكثير من الثغرات داخل هذه المجالات والتي قد تشكل الأساس لوضع مدونة أو مدونات سلوك وخطوط توجيهية وغير ذلك من مسارات العمل. كما حددت المنظمات الدولية التي استشيرت قائمة بالقضايا ذات الصلة الأخرى التي يمكن إدراجها في هذا العمل. وترد هذه المجالات في *المرفق الثاني*.

44 – ومن المهم أن تصدر الهيئة توجيها واضحا عما إذا كان ينبغي القيام بهذا العمل الآن وما هي الطريقة لاحراز التقدم فيه.

رابعا – التوجيه المطلوب من الهيئة

45 - وبعد الإشارة إلى أنّ الهيئة كانت في دورتها العادية التاسعة "اعترفت بالحاجة إلى المضي قدما نحو تعظيم النتائج الايجابية للتقانات الحيوية وتقليل أي نتائج سلبية أو مخاطر محتملة، وأن يكون التركيز على التقانة الحيوية المتصلة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة" وبأنّ الغرض من الدراسة هو "مساعدة الهيئة على تحديد القضايا التي يجب أن يتركز عليها عملها في المستقبل، في ما يتعلّق بمدوّنة السلوك والخطوط التوجيهية أو غيرها من أساليب العمل"، قد ترغب الهيئة في:

- أن تشير إلى المجالات التي تحتاج إلى المزيد من البلورة من بين المجالات الأربعة عشر التي حددتها الهيئة وشكل القيام بذلك (مدونات سلوك أو خطوط توجيهية أو غيرها من أساليب العمل)؛
- أن تسدي المشورة بشأن سبل المضي قدماً في العمل، لا سيما ما إذا كانت ترغب في إجراء مشاورة فنية واحدة أو أكثر لبحث مجمل المجالات وما إذا كانت تودّ مواصلة العمل على أساس حكومي دولي ربما من خلال تشكيل جماعة عمل مخصصة، أو أساليب العمل الثلاثة معاً.

المرفق الأول: قائمة بالمنظمات الدولية التي استشيرت والتي أسهمت في هذه الدراسة
وورقة الدراسة الأساسية ذات الصلة

- اتفاقية آرهوس بشأن الحصول على المعلومات والمشاركة العامة في اتخاذ القرار، والوصول إلى العدالة في المسائل المتعلقة بالبيئة
- هيئة الدستور الغذائي (المشتركة بين منظمة الأغذية الزراعية ومنظمة الصحة العالمية)
- اتفاقية التنوع البيولوجي
- مجلس العلم التابع للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
- الوكالة الدولية للطاقة الذرية
- منظمة العمل الدولية
- الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة
- صندوق الأمم المتحدة المشترك للسلع الأساسية
- لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة
- إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة / لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) – قسم المبادئ الأخلاقية في العلم والتقانة
- فريق مهام الأهداف الإنمائية للألفية بشأن الجوع
- البنك الدولي (إدارة التنمية الزراعية والريفية)
- منظمة الصحة العالمية: إدارة سلامة الأغذية، مبادرة الحصول على العقاقير الأساسية، مبادرة المبادئ الأخلاقية والصحة
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية
- منظمة التجارة العالمية: قسم الزراعة والسلع، قسم التجارة والبيئة، قسم الزراعة والسلع، لجنتا اتفاق تدابير الصحة والصحة النباتية والحواجز التقنية أمام التجارة، قسم الملكية الفكرية، لجنة الحواجز التقنية أمام التجارة، مجلس اتفاق الجوانب المتعلقة بالملكية الفكرية في التجارة.

المرفق الثاني: القضايا الإضافية التي أثارتها المنظمات الدولية التي أجري معها الاستقصاء والتي تعتبر ذات صلة بمدونة أو مدونات السلوك والخطوط التوجيهية أو غير ذلك من طرائق العمل

أسفر الاستقصاء الذي أجري عن عدد من المقترحات بشأن قضايا السياسات الإضافية. وفيما يلي موجز لهذه المقترحات:

التقانات الحيوية الملائمة

وضع أولويات للبحوث وخطط العمل الخاصة بوضعها

- يمكن وضع مدونة سلوك أو خطوط توجيهية أو آليات أخرى لتحقيق النهج المتكامل إزاء تقييم التقانة الحيوية مع مراعاة كل من الاعتبارات العلمية (مستويات المخاطر، السلامة الحيوية، وسلامة الأغذية) وغير العلمية (الفقر والنواحي الاجتماعية الاقتصادية ومبادئ الأخلاق، وحقوق الملكية الفكرية والتجارة).

- يمكن تقديم توجيهات بشأن طريقة الشروع في إعداد هذا الإطار المتكامل على مستوى وكالات الأمم المتحدة.

ملاءمة التقانات الحيوية

- قد يعتبر مفهوم التقانات الحيوية الملائمة مفهوما غامضا وقد يستفيد من تحديد المعايير والمؤشرات اللازمة لتمييز وتعريف التقانات الحيوية الزراعية الملائمة.
- يمكن وضع خطوط توجيهية بشأن الكيفية التي يمكن بها للبلدان وأصحاب الشأن تحديد مدى ملاءمة تقانات حيوية معينة وما إذا كان من الضروري اتباع نهج متكامل إزاء عمليات التقييم هذه.

الحصول وتقاسم المنافع

- يمكن إيلاء الاهتمام بما إذا كانت هناك حاجة إلى نماذج للتشاور، وتقاسم المنافع، والترتيبات التعاقدية بين مجموعات أصحاب الشأن فيما يتعلق بالوصلة البينية لتقاسم المنافع فيما بين التنوع البيولوجي والتقانة الحيوية .

حقوق الملكية الفكرية إزاء التقانات الحيوية الزراعية

- يمكن أن ترتكز مدونة السلوك أو الخطوط التوجيهية أو مسارات العمل الأخرى على التطورات الأخيرة والقضايا التي أثيرت في المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وتقرير هيئة حقوق الملكية الفكرية في المملكة المتحدة ومنظمة التجارة العالمية وغيرها لمعالجة مسألة ما إذا كانت حقوق الملكية الفكرية في التقانة الزراعية تروج لاستحداث التقانة أو تقييد الحصول عليها وبواسطة من؟ ويمكن وضع مبادئ إرشادية لتقديم المشورة للبلدان في وضع تشريعاتها الوطنية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية والتقانة الحيوية الزراعية.

بناء القدرات الوطنية والتعاون الدولي

تعزيز الخبرات الوطنية وزيادة برامج وخطط عمل التعاون الدولي في مجال التقانة الحيوية الزراعية.

- ثمة حاجة إلى مساعدة البلدان على تقييم احتياجاتها من بناء القدرات وترتيب أولوياتها ووضع خطط عمل وبرامج للتقانات الحيوية الزراعية الاستراتيجية لمعالجتها. ويمكن تعزيز السياسات لتيسير وضع خطط العمل الخاصة بالتقانة الحيوية الاستراتيجية على المستويين الوطني والإقليمي.
- نظرا لان البلدان النامية تواجه العديد من قيود الموارد اللازمة لتنفيذ السياسات التي تحقق احتياجاتها، يمكن الترويج لإقامة آلية تيسر زيادة التعاون بين الوكالات التي تقدم المساعدة لتنظيم استخدام الموارد حيثما يكون ذلك ممكنا.
- ثمة حاجة إلى حوار دولي متعمق بشأن النماذج الحالية لقواعد السلامة الحيوية وإنفاذها. معظم قواعد السلامة الحيوية يجري تطبيقها أو تكييفها من نماذج من البلدان المتقدمة حيث تتوافر موارد وافرة تلبي احتياجات المنظمين. ويمكن تقديم التوجيه بشأن ما إذا كانت هذه النماذج التنظيمية كثيفة الموارد تصلح منطقيا للبلدان النامية بما لديها من موارد محدودة لتنفيذها.
- ثمة حاجة إلى موارد مالية وفنية إضافية لبناء القدرات في مجال التقانة الحيوية والسلامة الحيوية على المستوى الوطني. ففي الوقت الحاضر يعتبر مرفق البيئة العالمي المصدر الرئيسي الوحيد لتمويل مشروعات السلامة الحيوية المتاحة. ويمكن تقديم التوجيه بهذا الشأن.

الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال التنمية الزراعية التي تستهدف الحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي.

- ثمة حاجة إلى نماذج "أفضل الممارسات" للدعم الذي يقدمه القطاع العام للشراكة بين القطاعين العام والخاص. فهناك الكثير من المسائل المعلقة بشأن الكيفية التي يمكن بها إشراك القطاع الخاص وما يملكه من معارف وموارد للتمويل في إفادة الزراعة في البلدان النامية في مجال البحوث ونقل التقانة وفي التوعية وبناء القدرات. ويمكن تقديم توجيه في هذا المجال.

استمرار الحاجة إلى بحوث التقانة الحيوية الزراعية للقطاع العام

- يمكن ايلاء الاهتمام إلى ما إذا كان من الضروري أن تشجع السياسات الدولية الحكومات على توجيه اهتمام خاص إلى الاعتراف بأهمية البحوث الزراعية للقطاع العام ولا سيما في البلدان النامية والترويج لها، ويمكن وضع معايير لتحديد المجالات التي توجد فيها حاجة الى بحوث زراعية من القطاع العام (مثل الأسواق غير التجارية والأمن الغذائي والصحة العامة والمحاصيل الثانوية والفريدة والحد من الفقر وغير ذلك).

السلامة الحيوية والشواغل البيئية

تقييم وإدارة مخاطر الكائنات المحورة وراثيا

- قد يحتاج مفهوم "التكافؤ الكبير" الى مزيد من البلورة وخاصة من حيث أنه يمثل بيانات أساسية (مثل بيانات عن تركيبة المستحضرات الغذائية وغير الغذائية والغلات وغير ذلك من الخصائص الزراعية) بالنظر إلى نقص هذه البيانات، بالنسبة لطائفة عريضة من الأصول والأصناف الزراعية في كل مجموعة جينية من المحاصيل. ويمكن ايلاء الاهتمام

إلى وضع وتوزيع البيانات الأساسية للمجموعات الجينية المحصولية مما يمكن من استخدامها في تقييم "التكافؤ الكبير" للأصناف المحورة داخل كل محصول.

المعايير الدولية لاختبار وإطلاق الكائنات المحورة وراثيا

- يمكن وضع السياسات التي تركز على تعزيز مهارات ترتيب أولويات السياسات حتى تستطيع البلدان أن تنمي القدرات اللازمة لتقييم الاحتياجات التنظيمية المحتملة/ النظم مقابل الجهود باهظة التكلفة الأخرى وفي سياق الموارد المالية المحدودة.
- يمكن تشجيع استخدام تقنيات تحليل المخاطر لدى وضع التدابير الوطنية في هذا المجال من خلال تعزيز الشبكات بين أصحاب الشأن فيما يتعلق بأجهزة وضع المعايير الدولية والوكالات المنظمة الوطنية.
- يمكن تعزيز فحص نظم المعايير المتعلقة بمنتجات التقانة الحيوية التابعة للقطاعين العام والخاص ويمكن إيلاء الاهتمام للترويج للسياسات والآليات التي تعزز الموارد بين العناصر الفاعلة من القطاعين العام والخاص في هذا المجال مما قد يؤدي إلى نماذج تتيح زيادة اشتراك القطاع الخاص في بناء القدرات الخاصة بتقييم المخاطر.

البحوث في مجال السلامة الحيوية

- يمكن تعزيز إجراء الدراسات المقارنة (مثل الممارسات التقليدية والعضوية) لدراسة ما إذا كانت مختلف أنماط الكائنات المحورة وراثيا تنطوي على تأثيرات بيئية طويلة الأجل تتجاوز التأثيرات الحالية من الكائنات غير المحورة وراثيا المتكافئة بدرجة كبيرة.
- يمكن ايلاء الاهتمام لتعزيز عمليات فحص المعوقات المالية والخاصة بالموارد البشرية التي تواجه البلدان النامية في تنفيذ عمليات تقييم المخاطر والسعي إلى الحصول على آليات لمعالجتها بطريقة تسهم في تحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر.
- تقديم الدعم لبحوث السلامة الحيوية ذات الصلة بالأيكولوجيات الزراعية في البلدان النامية ويتعين إبراز الأوضاع الاجتماعية-الاقتصادية وتقديم الدعم لها.

خطوط توجيهيه لإطلاق الكائنات المحورة وراثيا في مراكز التنوع/منشأ المحاصيل

- لا توجد في الوقت الحاضر أية خطوط توجيهية أو مدونات سلوك متفق عليها دوليا لتوفير التوجيه فيما يتعلق باستخدام المحاصيل المحورة في مراكز التنوع منشأ المحاصيل، وثمة حاجة ملحة لتوجيهات تتعلق بالسياسات في هذا المجال، ويمكن ايلاء اهتمام لما إذا كان من المفيد إصدار تكليف بإعداد هذه الخطوط التوجيهية/المدونات من أجل توجيه عملية صنع القرار بالنسبة لقائمة المحاصيل الغذائية الرئيسية التي يغطيها في الوقت الحاضر النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

نشر المعلومات وتوعية الجمهور

نشر المعلومات وتوعية الجمهور بشأن التقانات الحيوية الزراعية

- يمكن النظر في إقامة آليات (مثل الخطط الوطنية) للترويج لتوعية الجمهور والمداولات ونشر المعلومات وذلك بهدف تجزئة مصطلح "التقانات الحيوية" إلى أنماط مختلفة من

التقانات الحيوية الزراعية وإبراز تلك التي تحظى بقدر أقل من المعارضة من التقانات الأخرى.

- يمكن إيلاء الاهتمام لوضع خطة معلومات مشتركة بشأن التقانة الحيوية الزراعية بواسطة منظمات دولية (مثل منظمة الأغذية والزراعة واتفاقية التنوع البيولوجي والبنك الدولي وغير ذلك) ومنظمات علمية (مثل أكاديميات العلوم) مما قد يساعد على توفير معلومات محدثة ومتوازنة عن التقانات الحيوية من أجل التنمية.
- يمكن إيلاء الاهتمام لوضع معايير أساسية لضمان أن يكون الممثلون في خطط العمل الوطنية ممثلين فعلا لاحتياجات مجموعات أصحاب الشأن (مثل المنظمات المعتمدة على العضوية والاتحادات وغير ذلك)، ومسؤولية ديمقراطية (بما في ذلك مسؤولية سوء عرض المصالح) أمام أصحاب الشأن. ويمكن أن تساعد هذه النهج على تحسين الإدارة الجيدة للمداولات وصنع السياسات فيما يتعلق بالتقانات الحيوية الملائمة للتنمية.
- يمكن تعزيز فرص حصول البلدان النامية على الأدوات الضرورية والتقانات المواتية اللازمة لتنفيذ السياسة الدولية والأحكام التنظيمية في مجال التقانات الحيوية للأغذية والزراعة.

المسائل المتعلقة بمبادئ الأخلاق فيما يتعلق بالتقانات الحيوية من حيث علاقتها بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة

مبادئ الأخلاق والتقانة الحيوية الزراعية

- ثمة حاجة إلى وضع إطار دولي لدراسة قضايا مبادئ الأخلاق في مجال تطبيق واستخدام التقانة الحيوية بما في ذلك مجال الأغذية والزراعة. ويمكن إيلاء الاهتمام لوضع عملية متكاملة تشتمل على التعاون بين جميع وكالات الأمم المتحدة التي تتعامل مع بعض جوانب التقانة الحيوية الحديثة.
- يمكن إيلاء الاهتمام إلى مدى ما يدور من مناقشات أخلاقية على مستوى السياسات فيما يتعلق بالتقانة الحيوية. وقد يكون ممكنا في إطار من المرونة وضع أبعاد ومبادئ أساسية للتفكير في المناقشات المتعلقة بالسياسات وتأطيرها بشأن الجوانب الأخلاقية في التقانات الحيوية الزراعية (مثل عمل الخير لرفاهية البشر وتجنب الشر وتحقيق العدالة والاحترام بما في ذلك الحق في الاختيار وما يتصل بذلك من وضع البيانات على بطاقات الكائنات المحورة وراثيا).
- يمكن دراسة الترويج لتبادل الأخصائيين في مجالات مبادئ الأخلاق والعلم والسياسات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل توفير الدعم الفني لإقامة شبكات الخبراء الإقليمية في مجال مبادئ الأخلاق والتقانة الحيوية الملائمة، فضلا عن الخدمات الاستشارية لعملية اتخاذ القرار.

- يمكن في سياق مدونة سلوك، الترويج للمداولات عن فكرة كيفية قيام الصناعة والدول الأعضاء في المنظمة بوضع عمليات بحوث وتطوير أخلاقية في مجال التقانة الحيوية للوصول إلى الزراعة المستدامة.

التوزيع العادل لفوائد البحوث والتطوير ذات الصلة بالتقانة الحيوية للزراعة

- يمكن أن تشجع المدونة الخاصة بالتقانة الحيوية الحكومات على توجيه البحوث نحو احتياجات نظم الزراعة المحلية وخاصة نظم زراعة السكان الأكثر فقرا.
- يمكن أن تسترعي المدونة الأنظار إلى الحاجة إلى زيادة تركيز بحوث القطاع العام على دعم المزارعين والمستهلكين من ذوي الموارد الضئيلة. ويكون من المهم تقديم توجيه للمنظمات الدولية والوطنية لعمل ذلك.

إحلال المنتجات الزراعية التقليدية

إحلال المنتجات الزراعية التقليدية من خلال التقانة الحيوية الزراعية

- ثمة حاجة إلى إنشاء آليات لتقييم التقانة الحيوية بصورة أفضل من الناحية الاجتماعية-الاقتصادية. ولا توجد أية آلية (أو غير ذلك) للسياسات الدولية للتخفيف من التأثيرات المعاكسة المؤقتة لعملية الإحلال نتيجة للتقانة الحيوية الزراعية على اقتصاديات البلدان النامية، وسوف يتطلب وضع سياسات دولية في هذا المجال النظر في السياسات الدولية والإقليمية المتعلقة بالتجارة (مثل منظمة التجارة العالمية والسياسة الزراعية المشتركة للاتحاد الأوروبي، وغير ذلك) في سياق ما إذا كانت آليات التخفيف سوف تشكل حواجز أمام التجارة.
- يمكن توخى تأثيرات الإحلال الاقتصادي نتيجة للتقانة الحيوية الزراعية التي تتجاوز تأثيرات بروتوكول السلامة الحيوية (مثل التأثيرات التي لا تؤثر في التنوع البيولوجي بل تؤثر بدلا من ذلك في الوضع الاجتماعي الاقتصادي للبلد النامي بما في ذلك أسواق السلع الدولية). ويمكن تقديم التوجيه بشأن الكيفية التي يمكن بها تجنب الصعاب الاقتصادية لتأثيرات الإحلال الناجمة عن التقانة الحيوية الزراعية على المزارعين والمستهلكين الأكثر فقرا أو التخفيف منها.

التدفق الجيني للكائنات المحورة وراثيا ومسألة المسؤولية

- يمكن الترويج لفحص التأثيرات التوزيعية لمختلف نظم التتبع الوطنية في سياق نظام التجارة الدولية وخاصة على البلدان التي تواجه قيود موارد عامة شديدة.
- يمكن إيلاء الاهتمام للترويج لتوافق الآراء بشأن التعاريف ذات الصلة بالوجود العرضي المسموح به للكائنات المحورة وراثيا في المنتجات غير المحورة من أجل الحد من جوانب القصور في نظم التبادل التجاري الدولية.
- يمكن الترويج لوضع منهجيات معاينة واختبار مناسبة للحد من المتطلبات الفنية والمالية الشاقة على البلدان النامية.

- يمكن وضع خطوط توجيهية خاصة بالسياسات عن كيفية تحديد عمل التعايش بين المناطق المحورة وراثيا وتلك الخالية من التحور الوراثي بطريقة تحد من الفقر وتزيد من الأمن الغذائي.
- يجري في أوروبا وأمريكا الشمالية وضع السياسات الخاصة بإدارة التدفق الجيني من المحاصيل في مختلف نظم الإنتاج (مثل الكائنات المحورة وراثيا مقابل العضوية)، وفي بعض البلدان النامية اخذ هذا النهج المقترح في الظهور كقضية (مثل الهند والصين). ويمكن أن توفر المرونة توجيها بشأن الإدارة الفعالة للتدفق الجيني في أنماط الإنتاج الخاصة بصغار الحائزين.
- يمكن إجراء استعراض للخبرات المتاحة من البلدان المتقدمة بشأن أنماط استخدام الأراضي التي تعمل على قيام تعايش بين مختلف نظم الزراعة (مثل التقليدية والعضوية والكائنات المحورة وراثيا) لتحديد فعاليتها وما إذا كان يمكن أن تصبح مكيفة (من عدمه) في أوضاع البلدان النامية أو كيفية وضع التدابير الأخرى (المناطق أو البلدان الخالية من الكائنات المحورة وراثيا أو تلك التي تتوافر فيها الكائنات المحورة وراثيا فقط).

حوافز للترويج للتقانات الحيوية الملائمة

حوافز للتقانات الحيوية الملائمة

- يمكن أن تتضمن مدونة السلوك الخاصة بالتقانة الحيوية المعايير الدنيا للتنوع البيولوجي الجيد وإدارة التقانة الحيوية الزراعية.

بحوث التقانة الحيوية الزراعية في مجالات المحاصيل الجديدة والثانوية وغير المستغلة بالقدر الكافي

- يمكن وضع خطوط توجيهية للبلدان لإقامة عمليات المحاصيل الفريدة للترويج لبحوث التقانة الحيوية الزراعية في مجال المحاصيل والأصناف التي يعتمد عليها المزارعون والمستهلكون الفقراء في ضمان سبل عيشهم.
- في حين استطاع القطاع العام في بعض البلدان النامية استحداث منتجات تقانة حيوية ذات صلة من المحاصيل الفريدة ذات الأهمية للأمن الغذائي، فإن أحد المعوقات في هذا المجال هي تكاليف الامتثال للسلامة الحيوية ولوائح الأغذية والزراعة. ويمكن معالجة هذه المسألة في المدونة والتوجيهات والنماذج التي تقترح بشأن الامتثال الذي ينطوي على مردودية التكاليف.

الخطط الدولية للشهادات الطوعية

- وضع مبادئ عامة أو خطوط توجيهية يمكن أن تعتبر بمثابة معايير من جانب المنظمات والشركات المستقلة الوطنية والدولية لإصدار الشهادات للمنتجات التي يتم الحصول عليها من خلال التقانات الحيوية مما يشكل امتثالا لمدونة السلوك بشأن التقانة الحيوية. ويمكن وضع هذه المعايير بواسطة (أ) القطاع الخاص (ب) المنظمات الإنمائية الدولية (ج) المنظمات غير الحكومية من خلال نهج تحالف ثلاثي مماثل لذلك المستخدم في منظمة العمل الدولية لوضع مدونات السلوك الخاصة بقضايا العمل.